موقف الهند من تمثيل الصين فى الأمم المتحدة

"١٩٤٩- ١٩٧١م"

إعداد

منى عبد المنعم عزازي محمد عرب

أ.د/ فوزي السيد المصري

أستاذ التاريخ الحديث كلية الأداب – جامعة طنطا

أ.د/ وجيه علي أبو حمزة

أستاذ التاريخ الحديث المساعد كلية الأداب – جامعة طنطا

أ.د.م/ إبراهيم علي عبد العال

أستاذ التاريخ الحديث المساعد – جامعة طنطا

المستخلص: لقد شهدت العلاقات الهندية الصينة أحد وأهم الركائز الأساسية للامن القومى الآسيوى، فمنذ أن شهدتا استقلالهم سعيا
للحصل على صوت فى المنظمات الدولية وأخذت كل منها تأخذ بيد الأخرى للحصول عليه، حيث قعرضت الصين الشعبية لفقدان عضويتها بالأمم المتحدة عام ١٩٤٩ فلعبت الهند موقفاً دبلوماسياً هادئاً ، ولم تأل جهداً فى محاولة الأخذ بيد الصين واشراكها فى الأمم المتحدة وإنهاء حالة التوتر والتهديد بالحرب، وتصبح القضايا الآسيوية ذات تأثير كبير فى المحاقافل الدولية وويصبحا إلى جانب الإتحاد السوفيتى تضاهر القوة الغربية بزعامة الولايات المتحدة التى اعترضت سبيل عودة الصين على مقعدها بالأمم المتحدة، فانصرت العلاقات الهندية والصينية على المستويين الإقليمى والعالمى لكنها خضعت لتأثيرات المخالفات الاستعمارية الحدوية ولا سيما المناخ السياسى الاقليمى والعالمى وتقلباته إلى أن وصلت إلى حد الذروة من النزاعد الحدوى إلى حد النزاع المسلح عام ١٩٦٢م وما اعقبه من توتر فى العلات بين البلدين، إلا أن هذا لم يثن الهند عن قضية تمثيل الصين فى الأمم المتحدة وذلك للحد من حالة التوتر وعدم الاستقرار بالمنطقة وجعل مواقفها تحت أعين ومراقبة القوى الدولية ومجابهة قواتها العسكرية والنوية المتزايد حتى استطاعت الصين من انتزاع مقعدها فى عام ١٩٧١م عقب تحت علاقات بالولايات المتحدة وصدور قرار من الجمعية العامة بالأمم المتحدوة رقم ٢٧٥٨ لسنة ١٩٧١ فاستعادة الصين الشعبية حقوقها الشرعية فى الأمم المتحدة.

الكلمات الإفتتاحية: الهند، الصين، التمثيل فى الأمم المتحدة

المقدمة

لقد كان ملتقى الحضارتين الهندية الصينية دامت لقروناً طويلة قبل عهود السيطرة الاستعمارية، فكل منهما مركز لحضارة عريقة ومستقرة، وشكلت فيما بعد إحدى الركائز الأساسية للأمن الآسيوى والعالمى، وبما أن الدولتان تضمان أكثر من ربع سكان العالم، فإن العلاقة بينهما لها أهمية قصوى، حيث تمتلكا بالإضافة إلى العامل الجغرافى قاعدة جيدة من الموارد بما يضمن لهما دوراً مركزياً فى أى ترتيبات إقليمية ودولية، فعندما شهدت العلاقات بين الجارتين الكبيرتين استقلالهما كانت العلاقات طيبة إلى حدٍ كبير، وسعيا للحصول على صوت فى المنظمات الدولية، لأنه يعُد مقياساً لرمزية الدولة ومدى نجاح علاقاتها الخارجية مع بقية البلدان، ولا سيما تلك الدول التى لديها طموح أن تعتلى وتبرز فى النظام السياسى العالمى والعمل على رسم السياسة الدولية فى المنظمات الدولية، لأن تلك الدول تؤمن أن التغيير فى النظام العالمى يجب أن يبدأ فى الأمم المتحدة، فتعرضت الصين الشعبية لفقدان عضويتها عندما تغلغلت الحرب الباردة إلى الأمم المتحدة، فكانت الهند من أبرز الدول بعد الاتحاد السوفيتى سعياً جاهداً إلى عودة الصين الشعبية لعضويتها بالأمم المتحدة، وأن ترفع الهند من أهميتها وجودها كقوة عالمية فى المنظمات الدولية ذات حضور وضغط مؤثر كبير فى القضايا المعروضة على الأمم المتحدة، وحاولت الهند دائما إظهار رغبتها الشديدة فى أن تكون واحدة من القوى السياسية ذات الأقطاب المتعددة فى سياستها الخارجية، وهذا يعد جانباً أساسياً من العناصر التى رسمتها الحكومة الهندية لكى تكون من الدول ذات استراتيجية عظمى وحتى تندمج مع القوى الكبرى، فحاولت أن تقدم نفسها إلى الأمم المتحدة كدولة لها سيادة وقوة ضد الاستعمار، وليس طرفاً فى الحرب الباردة، كما أنها أنها قادرة على احترام المواثيق الاخلاقية التى تراعاها المنظمات الدولية، ومساهمتها فى حفظ الأمن فى المنطقة الأسيوية خاصة والعالم أجمع، ولتهيئة جو ملائم لصيانة السلام وإنقاذه من عواقب الحرب الباردة والاستفزازات المتبادلة بين الدول الكبرى.

إلا أن بقايا السياسة البريطانية الاستعمارية فى ترك الحدود والتخوم المحاذية بين الدولتين مثار جدال ومنافسة بين أكبر جارتين من حيث المساحة وكثافتهما السكانية، كان هذا كافياً من أن يغير الأوضاع التقليدية بينهما إلى نزاعات اقليمية أشد حساسية وأكثر تعقيداً. فتلك النزاعات أثرت بطبيعة الحال على القضايا العالقة والسياسة الخارجية للجارتين، فكانت قضية تمثيل الصين فى الأمم المتحدة أحد القضايا التى أبرزت مرحلة هامة من تاريخهما.

تعود جذور تلك القضية إلى إصدار الولايات المتحدة الأمريكية – رغم معارضة الاتحاد السوفيتى وبريطانيا- على مشاركة الصين (حكومة تشانج كاى تشيك) [1] فى المؤتمرات التحضيرية للإعداد للأمم المتحدة، وجعلها إحدى الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن، هادفة إلى تقوية الصين وجعلها خط دفاع أمامى عن المصالح الأمريكية فى الشرق الأقصى، ولكن بعد انتهاء الحرب الأهلية الثالثة[2] بانتصار الحزب الشيوعى بزعامة (ماو تسى تونج)[3] وإعلانهم إنشاء حكومة جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩م، على قوات الكومنتانج "الحزب الوطنى الصينى" بزعامة تشانج كاى تشيك، وما تلى ذلك من سيطرة الحزب الشيوعى على كل أراضى الصين فيما عدا بعض الجزر الصغيرة واتخذ من جزيرة فورموزا،[4] التى فر إليها وأقام بها حكومته التى عُرفت بـ "حكومة الصين الوطنية"، وقد أوجد هذا الوضع مجموعة من القضايا الأساسية والقانونية كان من بينها قضية تمثيل الصين فى الأمم المتحدة لـ فرموزا التى تدعمها الولايات المتحدة سياسياً وعسكرياً أم لـ بكين ويدعمها الاتحاد السوفيتى، وربما كان من الممكن حسم تلك القضية

مبكراً فى وقتها لولا أنها خضعت كالعديد من مشاكل زمنها لآتون الحرب الباردة بين قطبى العالم.[5]

وقد نجحت الولايات المتحدة فى غفلة من الاتحاد السوفيتى من سحب مقعد الصين الدائم بمجلس الأمن وإعطائه لحكومة فورموزا (الصين الوطنية)، وحملت أمريكا لواء معارضة قبول الصين الشعبية فى عضوية الأمم المتحدة،[٦] ووجهت إليها الاتهامات بأنها دولة غير محبة للسلام ولا تبدى الاحترام الكافى لميثاق الأمم المتحدة ولمبادئه، كما بذلت الولايات المتحدة جهوداً كبيرة للإبقاء على الصين الوطنية فى عضوية الأمم المتحدة، وفى المقعد الدائم بمجلس الأمن المخصص للصين، غير أنه فى عام ١٩٥٠م بدأ مجلس الأمن على أهبة الاستعداد للموافقة على أن تشغل الصين الشعبية المقعد الدائم المخصص للصين فى مجلس الأمن، ولكن اعتراف بكين بجمهورية فيتنام الشمالية دفع فرنسا إلى معارضة قبول الصين الشعبية، وكان لجهود فرنسا أثره فى أبعاد الصين الشعبية عن الأمم المتحدة، كما أن للأحداث التى أعقبت ذلك من الحرب الكورية[٧] إلى المنازعات الدولية على الحدود الصين وجيرانها فى الهيمالايا- أثرها على فى إصرار الدول الغربية على إبعاد الصين الشعبية عن الأمم المتحدة.[٨]

لكن أصبحت الصين حقيقة دولية وأخذت قضية تمثيلها فى الأمم المتحدة مسألة مهمة فى سير العلاقات الدولية بصفة عامة والعلاقات الهندية والصينية بصفة خاصة، حيث رأت الهند أن قبول الصين فى الأمم المتحدة هو أساس للحل الحقيقى لقضايا المنطقة الأسيوية الكورية والفيتنامية وتكون جزءُ من الاتفاقيات الدولية وهى بكامل عضويتها بدل من أن تصل تلك القضايا إلى نقطة اللا عودة، بدلاً من أن يقاد العالم إلى حرب عالمية جديدة، لكن منح الصين المسؤولية وفاعلية داخل المنظمة الدولية هو جزءً من إرساء السلام والأمن لما فيه خير للجميع، فضلاً أن الهند نظرت إلى علاقاتها بالصين الشعبية على أنها أحد العوامل الهامة لأمنها القومى والآسيوى، وكقوة عالمية تكون ذات توازن قوى لعلاقاتهما فى المحافل الدولية، فمنذ قيام جمهورية الصين الشعبية فى أول أكتوبر ١٩٤٩م، اعترفت حكومة الهند بها رسمياً فى ٣٠ ديسمبر من نفس العام، وبذلك كانت الهند من أولى الدول التى اعترفت بها، وسيزيد هذا الاعتراف من تدعيم الصداقة الخالدة القائمة بين الهند والصين ويؤدى إلى خلق الاستقرار فى آسيا والسلام فى العالم.[٩]

وكانت نتيجة هذا الاعتراف أيدت الهند طلب حكومة الصين الشعبية فى نهاية ديسمبر عام ١٩٤٩م إلى الجمعية العامة تؤكد على عدم شرعية ممثل الصين الوطنية على مقعد الأمم المتحدة وأنها الأحق به، كما تبنت الهند مشروع قرار أصبح تقليدياً يهدف إلى أن تحل الصين الشعبية محل الصين الوطنية فى الأمم المتحدة، حيث طلب وفدها باجتماعات الجمعية العامة لأمم المتحدة بدورتها الخامسة فى ١٩ سبتمبر١٩٥٠م باتخاذ قرار يهدف إلى الاعتراف بجمهورية الصين الشعبية وتمثيلها فى الجمعية العامة للأمم المتحدة وفى جميع فروع الأمم المتحدة مشيراً لأنه ليس من المعقول تمثيل دولة مثل الصين بواسطة وفدين أحدهما فى مجلس الأمن والآخر فى الجمعية العامة وفروع المنظمة الأخرى.[١٠]

وإلا أنه ظهر هناك حالة من عدم الاستقرار على الحدود الهندية الصينية فى إقليم التبت[١١] واجتاحت القوات الصينية الإقليم، فلفتت الحكومة الهندية نظر الصين إلى أن هذا الآثار المترتبة على الالتجاء إلى الإجراء العسكرى يعنى تأجيل قبول حكومة الصين الشعبية فى الأمم المتحدة، كما يعنى نشوب القلاقل والاضطرابات على الحدود مع الهند، فانتقدت حكومة الصين الهند فى ٣٠ أكتوبر من نفس العام ووصفتها بأنها تأثرت بالنفوذ الأجنبى المعادى للصين فى التبت". إلا أن الهند ظلت داعمة للصين وفى أول فبراير ١٩٥١م اقترعت الهند فى الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد مشروع قرار يتهم حكومة الصين بالعدوان على كوريا، وفى ١٤ نوفمبر ١٩٥١م عادت الهند طلبها مرة أخرى أن تمثل الصين فى الأمم المتحدة بواسطة الحكومة

الشعبية، وانتقدت سياسة الولايات المتحدة بعزل الصين وعدم الاعتراف بها فى المحافل الدولية ، فرفضت الجمعية العامة مشروع القرار وقررت إحالة القضية إلى لجنة خاصة لدراستها، وتم تأجيل نظرها إلى الدورة السادسة للأمم المتحدة بناءً على طلب المندوب الأمريكى.(١٢)

عرضت الولايات المتحدة الأمريكية على الهند فى عام ١٩٥٢م بالحصول على مقعد دائم لتكون العضو السادس الدائم فى مجلس الأمن، وذلك من أجل إبعاد حكومة الصين الشعبية عن أروقة الأمم المتحدة وجعل تايوان مشكلة أمام الصين وعقبة أمام انضمامها إلى الأمم المتحدة، فرضت الحكومة الهندية ذلك العرض بسبب قلقها من النظام الشيوعى الصينى وأنها لا تستطيع التعايش مع حكومة الصين الشعبية، حيث أيقنت أن أنه سيكون السبب الرئيسى فى قطع العلاقات بين البلدين، لذا رفضت هذا العرض المقدم من الولايات المتحدة.(١٣)

وفى ٢٥ أكتوبر ١٩٥٢م رددت الهند ما سبق أن قالته من أن الحكومة الشعبية وحدها هى التى من حقها أن تمثل مقعد الصين فى الأمم المتحدة، وكذلك فى ٢٨ سبتمبر من العالم التالى دافعت الهند عن ضم الصين الشعبية للأمم المتحدة. وفى ٣١ ديسمبر ١٩٥٣ عقدت مفاوضات بناءً على طلب الحكومة الهند مع نظيرتها الصينية حول العلاقات بين الهند والتبت حتى تم التوقيع على اتفاق التجارة والتعامل مع التبت فى ٢٩ إبريل ١٩٥٤م، وقد تخلت الهند عن جميع الحقوق الاستثنائية القضائية والامتيازات التى كانت تتمتع بها حكومة الهند البريطانية هناك، واعترفت بأن التبت منطقة تابعة للصين، كما شملت ديباجية الاتفاق تمسك الهند والصين بالمبادئ الخمسة وهى: (الاحترام المتبادل لسلامة أراضى كل منهما وسيادتها، وعدم العدوان المتبادل، وعدم التدخل المبادل فى شئون كل منهما الداخلية، والمساواة والفائدة المتبادلة، والتعايش السلمى). (١٤) وقد انهى هذا الاتفاق وجود مشكلات معلقة بين البلدين، وإن تسوى المسائل التى قد تنشأ فيما بعد على أساس الفائدة المتبادلة والتعايش السلمى.

كما كانت الهند من أكثر الدول الداعمة لاشتراك الصين الشعبية فى المؤتمر الذى دعت إندونيسيا مؤتمر باندونج لدول عدم الانحياز الذى انعقد فى الفترة ما بين (١٨- ٢٤) إبريل ١٩٥٥، وعللت الهند على هذا هو الهمل على اقرار السلام، كما أرادت من وراء ذلك هذا المؤتمر العمل على اعتراف الدول الأفرو آسيوية بها، كما أن للدولتين مواقف واحدة من باكستان لا تزال على نزاع مع الهند حول إقليم كشمير منذ عام ١٩٤٧م، كما سمحت باكستان للولايات المتحدة بتواجد قوة لها فى فى باكستان الشرقية المتاخمة للصين الشعبية، وبتحالفها مع الولايات المتحدة ستسترد إقليم كشمير وتجعله قاعدة عسكرية أمريكية فى المنطقة.(١٥)

إلا أن عادت الحكومة الصينية طالبت الهند بمنطقة باراهوتى بولاية أوتار براديش شمال الهند،(١٦) واحتجت على تقدم القوات الصينية إلى تلك المنطقة التى تعدها الهند جزء من الأراضى الهندية التقليدية،(١٧) إلا أن الحكومة الهندية لن تغيير من موقفها إزاء قضية تمثيل الصين فى الأمم المتحدة حيث أكد مندوبها فى ٢١ سبتمبر ١٩٥٤ على ذلك مرة أخرى وذلك من أجل تحقيق السلام والاستقرار بالقارة الآسيوية، وعدم التدخل فى الشؤون الصينية مع التأكيد بأن أمن الهند وصداقتها لجاراتها هدفان متصلان ونهج من أجل ترسيخ دعائم الصداقة والوفاق بينهما،(١٨) وفى ١٤ أكتوبر من نفس العام وقع اتفاق تجارى بين البلدين، إلا أن الصين لن تغير من مطالبة ٥٠.٠٠٠ ميل من المناطق الحدودية مع الهند بحجة أن الخرائط البريطانية القديمة لم يتح الوقت أمام الحكومة الصينية لتنقيحها، إلا أن الهند لم تتحرك بالقدر الكافى لحسم تلك المطالب وظلت على علاقاتها بالصين، حتى أن رئيس وزراء الهند جواهر لال نهرو أيد حق الحكومة الصينية فى تمثيل مقعدها بالأمم المتحدة فى ١٨ إبريل ١٩٥٥ أثناء انعقاد المؤتمر الأفريقى الآسيوى، كما كررت الهند اقتراحها فى ٢٠ سبتمبر من نفس العام بوجوب ضم الصين الشعبية بالأمم المتحدة،(١٩) وأثناء زيارة رئيس وزراء الصين

(شواين لاى) [٢٠] الهند فى أكتوبر ١٩٥٦م، أسفرت تلك الزيارة عن توقيع اتفاقية بين البلدين ضمنت تأييد الهند الكامل للصين فى قضية فرموزا وحق الصين بالانضمام إلى الأمم المتحدة ومعارضتها لسياسة الأحلاف الدولية، الأمر الذى أدى بالحكومة الصينية التى تثمن الذى الذى تؤديه الهند فى المنطقة.[٢١]

غير أن هذا لم يثنى الصين عن التقدم بقواتها ومطالبتها بتعين الحدود الهندية الصينية، لكن ظلت الهند على موقفها وتكرر اقتراحها فى ١٠ نوفمبر ١٩٥٦ وتمكسها فى تمثيل الصين إلا أن هذه المرة اقترحت أن تحال تلك المسألة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتكرر هذا المقترح فى ١٢ سبتمبر من العام التالى، وفى ١٤ يوليو من عام ١٩٥٨ وأيضا فى نفس التاريخ من العام التالى تكرر اقتراح مندوب الهند أن تبحث الجمعية العامة مسألة تمثيل الصين،[٢٢] مع إجراء تعديل على أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة مع ضرورة مناقشة قضية الصين الشعبية فى أعمال الجمعية، وقد أيدت دول آسيوية وأفريقية هذا الاقتراح، إلا أنه وجد رفضاً من الولايات المتحدة التى امتنعت عن إدراج القضية فى جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.[٢٣]

كما دعمت الهند خطوات الصين الشعبية فى أول مؤتمر لمنظمة تضامن الشعوب الأفروآسيوية عام ١٩٥٨ إلا أن استطاعت الصين من خلال عضويتها فى تلك المنظمة أن تنشئ علاقات وطيدة مع ممثلى الحركات التحررية وكذلك ممثلى الدول المستقلة فى إفريقيا وآسيا، وقد خرجت تلك المنظمة بجهود هندية ومصرية؛ التى اعترفت بها الأخيرة فى عام ١٩٥٦، بقرارات داعمة للصين طالبة بمنح الصين الشعبية مقعدها فى الأمم المتحدة وحقها فى تحرير فرموزا وضمها إليها، كما نددت بالقواعد الأمريكية التى تحيط بالصين الشعبية وتهدد أمنها القومى.[٢٤]

وهنا وقف التاريخ عند نهاية مرحلة فى عصر الوفاق للعلاقات الهندية الصينية، وخلفت أزمة التبت جواً من الفتور وسوء العلاقات غيرت من موقف الهند المؤيد لتمثيل الصين فى الأمم المتحدة، ففى سبتمبر ١٩٥٨م قامت بعض من القوات الصينية بإلقاء القبض على دورية هندية كانت تقوم بدورياتها فى الجزء الشمالى من اكساى تشين فى لاداخ، وأساءوا معاملتهم لمدة خمسة أسابيع، وعليه تقدمت الحكومة الهندية فى ١٨ أكتوبر من نفس العام بمذكرة احتجاجية على أثر هذه الأحداث وعلى إنشاء طريق (سينكانغ – التبت) الذى يمر عبر إقليم لاداخ، وفى ٢٣ يناير ١٩٥٩م رد شواين لاى على تلك المذكرة قائلاً: "إن الحدود الصينية لم تخطط قط بصفة رسمية وأن هناك خلافات حول هذا الموضوع بين البلدين، لأن الصين لم تعترف قط بخط مكماهون، وعليه رفض الحدود المعينة بين البلدين، وطالب الهند بحوالى ٥٠,٠٠٠ ميل مربع من الأراضى الواقع تحت إشرافها،[٢٥]

وعندما قامت ثورة التبت ٣١ مارس١٩٥٩م هرب الدالاى لاما[٢٦] إلى الهند فمنحته حق اللجوء السياسى، وسمحت له بمزاولة النشاط السياسى على أراضيها، وسمحت له تنظيم أهالى التبت المقيمين فى الهند بغرض تكوين قوة ثورية منهم يمارسون نشاطهم المعادى لها على الحدود الهندية، وفى ١٦ مايو من نفس العام حذرت حكومة الصين الهند من أن تكون لها جبهتان وعليها احترام مبادئ البانشيلا. إلا أن استمرت الاحتكاكات بينهما على طول الحدود بعدما قررت الحكومة الهندية الرد على الضغط الصينى وعبأت قواتها العسكرية على طول الحدود، حتى اضطرا إلى عقد مباحثات فى ٩ إبريل ١٩٦٠م بين نهرو وشواين لاى على أثر دعوة نهرو له لزيارة نيودلهى، والتى استغرقت ستة أيام وأعلنا فى نهاية هذه المباحثات أنهما لم ينجحا فى حل الخلافات القائمة بين البلدين، على أن يجتمع مسئولو الحكومتين لدراسة جميع الوثائق التى تؤيد موقف الحكومتين، ثم يقوما برفع تقرير عن نتائج دراستهم، إلا أنه لم يتم تسجيل أى تقدم لتمسك كل منهم بموقفه.[٢٧]

وتطور الموقف فى الفترة ما بين عامى ١٩٦١م و ١٩٦٢م من سيء إلى أسوأ، عندما قررت الحكومة الهندية بالرد على الضغط الصينى، وزادت الأمور تعقيداً عندما أعلن عن عقد مفاوضات الحدود بين حكومتى الصين وباكستان فى ٣ مايو ١٩٦٢م لتحديد وتخطيط جزء من الحدود الهندية الصينية الواقعة غربى ممر كارا كورام الخاضع للسيطرة الباكستانية من كشمير، وبما يتضمن من حدود ثابتة بين سينكيانج الصينية والمناطق الواقعة تحت سيطرة باكستان من كشمير، والتى اتفقا على أنها لم تتعين قط فى التاريخ الماضى، وقد اتفقا على أنه بعد تسوية النزاع بشأن كشمير بين الهند وباكستان ستجرى السلطات المختصة ذات السيادة مفاوضات مرة أخرى مع الحكومة الصينية فيما يتعلق بحدود كشمير، حتى توقعا معاهدة حدود رسمية تحل محل الاتفاقية المؤقتة، وأعلنا أنهما يقصدان من هذا الاتفاق ضمان الهدوء فى هذه الحدود، وتنمية علاقات حسن الجوار بين البلدين، واتفق على أن يكون هذا الاتفاق ذو صفة مؤقتة على هذا الأساس.[٢٨]

وهنا بدأت المناوشات العسكرية بين الهند والصين فى أوائل سبتمبر ١٩٦٢م التى سرعان ما وصلت إلى حد الحرب المسلحة يوم ٢٠ أكتوبر ١٩٦٢م بين القوات الصينية والهندية فى سفوح جبال الهيمالايا، فعرقلت الولايات المتحدة فى الدورة السابعة عشر عام ١٩٦٢ طلب الصين الانضمام إلى الأمم المتحدة مستغلة صراها مع الهند حول المسائل الحدودية واستطاعت اقناع العدد من الدول أنها ليست أهلاً للتمتع بعضوية الأمم المتحدة، وقدمت الولايات المتحدة فى الوقت نفسه المساعدات العسكرية والعسكرية للهند فى حربها مع الصين، ولم يتغير الأمر فى الدورة الثامنة عشر عام ١٩٦٣م، كما على لم تقترع الجمعية العامة مسألة تمثيل الصين الشعبية فى الدورة التاسعة عشر عام ١٩٦٤م لأن نشاط الجمعية توقف بسبب النزاع الأمريكى السوفيتى بصدد الأزمة المالية التى واجهت الأمم المتحدة والمسائل السياسية والقانونية التى ارتبطت بتلك الأزمة.[٢٩]

ونشب صدام مسلح أخر فى عام ١٩٦٥م بين القوات الهندية والباكستانى حول إقليم كشمير، ومما لا شك فيه أن الصين الشعبية كانت تمثل أقوى مؤيد وداعم لباكستان فى هذ الصدام، استغلت الولايات المتحدة هذا النزاع خلا الدورة العشرين ١٩٦٥ والدورة الحادية والعشرية عام ١٩٦٦ لإقناع دول الجمعية العامة أن الصين لا تتوانى فى القيام بأعمالها التخريبية والتهديدية لجيرانها ولدول القارة الآسيوية ولا تستحق الانضمام إلى الأمم المتحدة.[٣٠]

أنه على الرغم من توقف الهند من دعم تمثيل الصين الشعبية فى الأمم المتحدة إلا أنها استمرت على موقفها من تمثيلها لأن الحد من عدوانها يكمن فى الاعتراف بتمثيلها فى الأمم المتحدة، وإلزامها بالسلام الدولى. إلا أن انفرجت الأزمة وحدث تقارب فى العلاقات الأمريكية الصينية مستغلة الخلاف السوفيتى - الصينى عام ١٩٦٩[٣١] وأدت باكستان دور الوسيط بين الدولتين؛ حيث قام المستشار الأمريكى للأمن القومى هنرى كيسنجر بزيارة العاصمة الباكستانية روالبندى فى الفترة من (٨ -١١) يوليو ١٩٧١، تخللها زيارة سرية إلى الصين تباحث مع رئيس وزراء الصين فى بكين[٣٢]، وفوجئ العالم فى ١٦ يوليو ١٩٧١ بإعلان الرئيس الأمريكى نيكسون أنه تم الاتفاق على زيارة للصين فى مطلع ١٩٧٢،[٣٣][٣٤] واعدت باكستان أن هذا التطور فى العلاقات الأمريكية الصينية نجاح دبلوماسى كبير لها لأنها كانت سبباً فيه.

إلا أنه فى المقابل حدث تقارب بين الهند والاتحاد السوفيتى أسفر عن توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بينهما فى ٩ أغسطس ١٩٧١، أدى إلى قلق الصين وباكستان والاتحاد السوفيتى، هذا ما دفع الحكومة الأمريكية إلى عقد مفاوضات مع نظيرتها السوفيتية لمناقشة انضمام الصين إلى الأمم المتحدة وأكدت على موقفها المتضمن قبول كلاً من الصين الشعبية والصين الوطنية فى المنظمة، ولكن أصر القادة السوفييت على بقاء الصين

الوطنية الممثل الوحيد للصين فى الأمم المتحدة. وانعكس هذا الخلاف فى الدورة السادسة والعشرين للأمم المتحدة عام ١٩٧١م الأمر الذى اعده الاتحاد السوفيتى على قبول الصين الشعبين فى الأمم المتحدة.[٣٥]

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة للأمم المتحدة خلال جلساتها السادسة والعشرين قراراً بقبول الصين الشعبية فى الأمم المتحدة بأغلبية ٦٧ صوتاً من بينهم الهند، وتم رفضه ٣٥ فى مقابل، بينما امتنع ١٧ عضواً عن الاقتراع، وصدر القرار رقم ٢٧٥٨ (د. ٢٦) لسنة ١٩٧١ خلال الدورة السادسة والعشرين، مشيراً إلى مبادئ الميثاق وإعادة الحقوق الشرعية إلى جمهورية الصين الشعبية فى الأمم المتحدة وهو أمر ضرورى لحماية الميثاق ولقضايا الأمم المتحدة، فضلاً عن الاعتراف بأن ممثلى حكومة الصين الشعبية هى الممثلى الشرعى لمقعد الصين فى الأمم المتحدة الذى ظل مشغولاً بطريقة غير شرعية فى الأمم المتحدة والمنظمات الوطنية، وإعادة جميع حقوقها وطرد ممثلى الصين الوطنية.[٣٦]

لقد واصلت الهند سياستها الرامية إلى قبول الصين الشعبية فى الأمم المتحدة خلال طرح مشروع القرار بالتسيق مع دول عدم الانحياز ومجموعة الدول العربية من أجل انضمام الصين الشعبية إلى الهيئة العامة، وكانت وجهة النظر التى قدمتها تلك المجموعة من الدول بأن هذا النهج العدائى يهدد الاستقرار والوحدة والوجود الصينى فضلاً عن ذلك بأنه لا يمكن تحقيق الأمن والسلام فى آسيا وفى العالم بدون اشتراك الصين الشعبية فة الشؤون الدولية وفى الأمم المتحدة وموافقتها على ما يصدر عنها من قرارات زيادة على ذلك فإن قضية تمثيل الصين الشعبية فى الأمم المتحدة كانت مثالاً فريداً لممارسة سياسة القوة فى العلاقات الدولية بصفة عامة.[٣٧]

الخـاتمـة

يمكن تلخيص أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا البحث فى النقاط التالية:

أولا: لقد كان اعتراف الهند بالصين الشعبية كانت بداية لمرحلة جديدة لها شكلها المتميز بين أكبر دولتين من حيث المساحة والسكان، بما لها من مستوياتها المختلفة وأبعادها المتعددة اقترنت بالوفاق فى العديد من القضايا وعلى رأسها قضية تمثيل الصين فى الأمم المتحدة، فتنبهت منذ البداية إلى أنه لا يمكن الاعتراف بدولة قليلة السكان كفرموزا وتتجاهل الملايين فى الصين الشعبية، فتكون من أولى الدول التى اعترفت رسمياً بها وتبنت قضية تمثيلها فى الأمم المتحدة.

ثانياً: لقد لعبت الهند موقفاً دبلوماسياً هادئً، ولم تأل الهند جهداً فى محاولة الأخذ بيد الصين واشراكها فى الأمم المتحدة بمحاولة إنهاء التوتر وحالة التهديد بالحرب، لذا أثار ذلك استياء الولايات المتحدة التى تؤمن دائماً إما أن تكون معها أو عليها، وأن تأييد الهند لقضية تمثيل الصين الشيوعية تعنى معارضة الهند العالم الغربى فى المشاكل التى تتفق مع وجهة نظر الكتلة الشرقية وقد بلغ الخلاف أقصاه حول تلك القضية فى أن تحاول الولايات المتحدة أن تستخدم الأمم المتحدة كأداة لتحقيق أغراضها فى منطقة الشرق الأقصى، وتنقلب الأمم المتحدة إلى ميدان الحرب الباردة بين الدول الكبرى، وقد جلبت عليها سخط الدول الغربية واتهامها بأنها تتعاون مع الشيوعية.

ثالثاً: إن عملية دمج قوى جديدة وكبيرة مثل الهند والصين إلى جانب الاتحاد السوفيتى يمكن أن يجعل القضايا الآسيوية ذات تأثير كبير فى المحافل الدولية وكقوة عالمية تضاهى القوى الغربية وتحدد مصالحها فى القارة الآسيوية وخارجها، لذا فرضت الولايات المتحدة حصاراً سياسياً واقتصادياً حول الصين وطوقتها بمجموعة من القواعد العسكرية للقضاء على النظام الشيوعى من الداخل والحد من انتشاره وتوسعه وتأثيره على دول آسيوية أخرى مثل الهند.

رابعاً : انصهرت العلاقات الهندية الصينية على المستويين الإقليمى والعالمى، لكنها خضعت كمثيلاتها لتأثيرات المخلفات الاستعمارية الحدودية، ولا سيما المناج السياسى وتقليباته، إلى أن وصلت ذروتها إلى حد النزاع الحدودى بين البلدين فى عام ١٩٦٢م، إلا أن هذا لم يثن الهند عن قضية تمثيل الصين فى الأمم المتحدة، لأن الهند نظرت إلى الصين على أنها أحد العوامل المحفزة والمهمة لها التى تهدد أمنها القومى، وأن جهودها لتمثيلها هو للحد من حالة التوتر وعدم الاستقرار بالمنطقة، وجعل مواقفها تحت مراقبة واهتمام القوى الدولية، ومجابهة قواتها العسكرية والنووية والاقليمية المتزايد فى القارة الآسيوية.

Conclusion

The most important results obtained in this research can be summarized in the following points:

First: India's recognition of the People's China was the beginning of a new phase with its distinct form between the two largest countries in terms of area and population, with its different levels and multiple dimensions, coupled with concord on many issues, foremost of which is the issue of China's representation in the United Nations. It is not possible to recognize a sparsely populated country as a symbol and ignores the millions of people in China, so it is one of the first countries to officially recognize it and adopt the issue of its representation in the United Nations.

Second: India has played a quiet diplomatic position, and India has spared no effort in trying to take the hand of China and involve it in the United Nations by trying to end the tension and the state of threat of war, so this aroused the displeasure of the United States, which always believes that it is either with it or on it, and that India's support for the issue of representation Communist China means India's opposition to the Western world in problems that agree with the view of the Eastern bloc, and the dispute reached a maximum on this issue in that the United States tries to use the United Nations as a tool to achieve its goals in the Far East, and the United Nations turns into the field of the Cold War between the major countries It has drawn indignation from Western countries, accusing them of collaborating with communism.

Third: The process of integrating new and great powers such as India and China alongside the Soviet Union can make Asian issues of great influence in international forums and as a global power comparable to Western powers and determining their interests in the Asian continent and beyond. Therefore, the United States imposed a political and economic blockade around China and surrounded it with a group of Military bases to eliminate the communist regime from within and limit its spread, expansion and impact on other Asian countries such as India.

Fourth: Indo-Chinese relations melted at the regional and global levels, but they were subject, like their peers, to the effects of border colonial remnants, especially the political climate and its upheavals, until it reached its climax to the border dispute between the two countries in 1962 AD, but this did not deter India from the issue of China's representation in The United Nations, because India viewed China as one of the motivating and important factors that threaten its national security, and that its efforts to represent it are to reduce the state of tension and instability in the region, bring its positions under the watchful eye of international powers, and confront its growing military, nuclear and regional forces in the Asian continent.

الهوامش

(١) تشانج كاى تشك: ولد فى ٣١ أكتوبر عام ١٨٨٧م، فى فينج بمقاطعة شيكانغ بالقرب من شنغهاى، التحق بكلية أركان الجيش وتقابل هناك مع (سن يات سن) وانضم إلى التحالف الثورى المتحد والذى سار فيما بعد الحزب الوطنى الصينى (الكومنتانج) الذى كان يهدف إلى الإطاحة بالحكومة الملكية وتوحيد الصين فى نظام جمهورى، وبالتالى هو أحد مؤسسى الحزب الوطنى الصينى، وعمل مبعوثاً لزعيم هذا الحزب "سن" لدى روسيا عام ١٩٢٣، ثم تولى إدارة الاكاديمية العسكرية التابعة للحزب الوطنى الصينى ثم تسلم زعامته بعد وفاة "سن" عام ١٩٢٥م، وقاد حملة منظمة الحلف وكانت أفكاره تختلف تماماً مع الحزب الشيوعى الصينى، وقضى معظم حكمه فى خلاف معه، وشهد الغزو اليابانى للصين من عام ١٩٣١م وحتى اسقاط حكومته عام ١٩٤٩م، وهروبه إلى فرموزا (تايوان)، وإعلانه قيام جمهورية الصين الوطنية عام ١٩٤٩م. للمزيد من التفاصيل انظر: نصر حسن دهيرب الربيعى، أزمة إقليم التبت وأثرها على العلاقات الهندية الصينية (١٩٤٩- ١٩٦٣م)، العدد٢، كلية التربية جامعة المتنى، العراق، ٢٠١٢م، ص١٣٢.

(٢) مرت الصين بثلاث حروب أهلية فى القرن الماضى فكانت الأولى (١٩٢١- ١٩٢٧م)، والثانية (١٩٣٧- ١٩٤٥م)، والثالثة (١٩٤٥- ١٩٤٩م). للمزيد انظر: جاى وانت، أضواء على آسيا، ترجمة/ روفائيل جرجس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٢م، ص ص٣٤- ٥٥.

(٣) ماو تسى تونج: ولد في ١٩ نوفمبر ١٨٩٣م فى قرية شاوشان في إقليم يونان جنوب الصين، وأكمل دراسته فيها، واشترك في ثورة عام ١٩١١م ثم عين عام ١٩١٣م معاون لمدير مكتبة جامعة بكين، وانضم إلى الحزب الشيوعى الصينى عام ١٩٢١م، قاد الكثير من الاضرابات الطلابية بسبب بطش وقمع الحكومة الوطنية التى كانت تمارسها ضد الشيوعيين بزعامة تشانج كاى تشك، ثم اضطر إلى الهروب إلى الريف وقاد الحزب الشيوعى خلال مسيرته الطويلة نحو الإقليم (تنسى)، وأثناء المسيرة فقد طفليه، وانتخب عام ١٩٣٥م رئيساً للحزب الشيوعى الصينى. للمزيد من التفاصيل انظر: محمد شفيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٥٩، ص١٦٣٨.

(٤) جزيرة فورموزا "أى الجزيرة الجميلة" تقع على بعد ١٧٠ كم من الساحل الصينى الشرقى، ويفصل بينها وبين الوطن الأم الصين "بحر الصين أو البحر الأصفر"، ويبلغ مساحتها حوالى ٣٦ ألف كم٢. للمزيد من التفاصيل انظر: رأفت غنيمى الشيخ ومحمد رفعت عبد العزيز، آسيا فى التاريخ الحديث والمعاصر، ط٢، عين الدراسات والبحوث القاهرة، ٢٠٠١م، ص٣١٢

(٥) زينب عيسى عبد الرحمن، العلاقات المصرية الصينية (١٩٥٦- ١٩٧٠م)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١١م، ص ص١٢١- ١٢٢

(٦) وثائق أرشيف البلدان، أمريكا، فيلم١٠٣، ملف ٢٨/٣، محفظة ١٥٦، تقرير من بعثة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة بشأن مناقشة جدول الأعمال دورة الانعقاد الثانية عشرة للجمعية العامة ١٩٥٧م.

(٧) تقع كوريا فى شرق آسيا، يحدها من الشرق بحر اليابان، ومن الغرب البحر الأصفر، ومن الجنوب بحر شرق الصين، ومن الشمال أراضى الصين الشعبية، فعقب انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م دخل الاتحاد السوفيتى كوريا من الشمال ولكى تحبط الولايات المتحدة الوجود السوفيتى فيها، بسطت الولايات المتحدة سيطرتها على الجنوب، فاندلعت الحرب فى كوريا عام ١٩٥٠م بين الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية فى الشمال، والولايات المتحدة وقوات ١٥ دولة أخرى فى الجنوب، وانتهت الحرب بموافقة الطرفان على وقف إطلاق النار واتخاذ خط عرض ٣٨ شمالاً كحد فاصل ونهائى بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية فى ٢٧ يوليو ١٩٥٣م. ومع ذلك كرست الولايات المتحدة بعد ذلك هيمنتها على كوريا الجنوبية بحجة حمايتها من نفوذ وعدوان كوريا الشمالية وهى نفس الحجة التى اتخذها الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية مع كوريا الشمالية. للمزيد من التفاصيل انظر: روجيه جارودى ومراد هوفمان وآخرون، الإمبراطورية الأمريكية صفحات من الماضى والحاضر، ج ٢، مكتبة الشروق، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ص ٣٧ إلى ٤٠.

(٨) فتح الله الخطيب، الحزب الشيوعى الصينى والسياسة الدولية، مجلة السياسية الدولية، العدد الثالث، يناير ١٩٦٦م، ص١٢٨.

(٩) دورية صوت الهند "يصدرها مكتب استعلامات الهند بالقاهرة" نصف شهرية، العدد ٢٦٠، ١٥ نوفمبر ١٩٦٣م، ص١.

Patil. H. K, United Nation and India, India Foreign, Review, New Delhi, (١٠)1970.

(١١) يقع إقليم التبت في منطقة الهيمالايا الوسطى، فى أقصى الغرب من الصين، فى مكان متوسط بين الهند فى الجنوب والاتحاد السوفيتى في الشمال وأفغانستان وباكستان من الغرب، ويتكلم سكان الإقليم اللغة التبتية ويدينون بالديانة البوذية، وتكون سفوح جبال الهيمالايا في منطقة معتدلة الانحدار ويبلغ أعلى ارتفاع لها حوالى ١٠٠٠م فتسمى منطقة التبت بـ "سقف العالم"، ينقسم اقليم التبت إداريا ثلاث قطاعات وهى: (القطاع الغربى ويتضمن الحدود المشتركة بين كشمير من جهة وإقليم سنكيانغ والتبت من جهة أخرى، والثانى القطاع الشرقى تم تحديد هذا الخط وفقاً لخط مكماهون وهو ما ترفضه الحكومة الصينية الاعتراف به لأنه يقسم الأراضى الصينية فى سنكيانج وغيره ضمن الأراضى التبتية، والثالث القطاع الأوسط يمتد لمسافة ٤٠٠٠ ميل على طول امتداد جبال الهيمالايا ابتدءاً من نهر ستولج حتى حدود نيبال ولا تزيد المنطقة المتنازع عليها أكثر من ٢٠٠ ميل مربع)، حيث تشكل فى القطاع الأوسط السفوح الجبلية حاجزاً سياسياً واقتصادياً بين الهند والتبت، ولا يوجد إلا عن طريق واحد يصل نيبال بالهند، وتتميز منطقة التبت بسقوط الثلوج بكمية كبيرة على سفوح الجبال وعلى مرتفعاتها، وتتزايد الأمطار بصورة مستمرة. للمزيد من التفاصيل انظر: نصر حسن دهيرب الربيعى، مرجع سابق، ص ص٩٩- ١٠٠

(١٢) صوت الهند، العدد ٢٦٠، ١٥ نوفمبر ١٩٦٣م، ص١.

(13) J.Nehur. 1955 in selected works of Jawaharlal, Second Series. Vol. 29 (June 1955- August 1955, New Delhi, 2002, p.231.

(١٤) صوت الهند، العدد ٢٦٠، ١٥ نوفمبر ١٩٦٣م، ص١.

(١٥) زينب عيسى عبد الرحمن، مرجع سابق، ص٨٢.

(١٦) لقد استندت الحكومة الهندية مشكلة الحدود التى تنقسم إلى الحدود الطبيعة، وطريقة رسمها على الخرائط، وعندها استند شواين لاى فى مسألة الحدود إلى الناحية التاريخية بأنها لم تكن هناك أية اتفاقية للحدود بين البلدين، ولكن نهرو رفض ذلك مستنداً إلى اتفاقية تتعلق بالقطاع الشرقى بالنسبة لخط مكماهون عام ١٩١٤م والتى وقعت بين البريطانيين وسلطات التبت، أما فيما يتعلق بالمنطقتين الوسطى والغربية، لم يتطرق إليها نهرو فى تلك الاتفاقية، فالقطاع الأوسط كانت بريطانيا قبل تحرير الهند اخترقت الحدود التقليدية لهذا القطاع وسيطرت عليه وبالتالى أصبح تحت سيطرة الهند بعد استقلالها، أما بالنسبة للقطاع الغربى كانت الهند تفرض سلطانها على اكساى تشين، وكانت تعتبرها جزءً من لداخ، وهذا ما اعترضت عليه الصين لأنها جزء من الأراضى الصينية، فالحكومات الصينية المتعاقبة لم تعترف بهذا الخط، إلا أن شواين لاى أبدا استعداده لتسوية هذه المشكلة بالوسائل السلمية مع الحكومة الهندية، وفى إبريل ومايو ١٩٥٨م أجريت بين ممثلى الحكومتين محادثات، اتفق الطرفان فيها حول مسألة باراهوتى على عدم إرسال موظفين أو مدنيين إلى تلك المنطقة، وظل الموقف ساكناً. للمزيد من التفاصيل انظر: على حمدى الجمال، مصدر سابق، ص ١٧٨.

(١٧) صوت الهند، العدد ٢٦٠، المصدر السابق ص٢.

(18) Sino, India Relation Transcript of Prime Minsters press Conference held on 4 April , New Delhi, 1999, p.17.

(١٩) صوت الهند، المصدر السابق ص٢.

(٢٠) ولد شواين لاى في عام ١٨٩٨ فى بلدة (هو إى أن) بمقاطعة كيانجسو، التحق بجامعة نانكى ثم سافر إلى أوروبا، وخلال عامى ١٩١٩- ١٩٢٤م بدأ أول اتصال له بقادة الشيوعية الدولية خلال حركة العمال فى فرنسا، وفى عام ١٩٣٣م عين نائباً لرئيس لجنة الشئون الحربية ومستشاراً سياسياً لماوتس تونج، وفى عام ١٩٥٤م عين مندوباً فى المباحثات دارت بين الحزب الوطنى والحزب الشيوعى ، وفى عام ١٩٤٩ عين رئيساً للوزراء ووزيراً لخارجية جمهورية الصين الشعبية، وظل رئيساً للوزراء حتى وفاته فى يناير ١٩٧٦، للمزيد من التفاصيل انظر: محى الدين فوزى وإبراهيم عارف، شواين لاى وقفزة الصين للأمام، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤، ص ص١٩- ٢٢.

(21) T. Karki Mussian, Sino- Indian conflict and international politics in the Indian Subcontinent, New Delhi, 1977, p.122.

(٢٢) صوت الهند، المصدر السابق ص٢.

(٢٣) United Nation, Document A/ L 245, 1958, New York, P. 245

(٢٤) زينب عيسى عبد الرحمن، مرجع سابق، ص٦٣.

(٢٥) صوت الهند، العدد ٢٦٠، ١٥ نوفمبر ١٩٦٢م، ص ٣.

(٢٦) الدالاى لاما: هو الرئيس الروحى والزمنى للشعب التبتى وهو رئيس الكهنة البوذيين فى معبد لهاسا عاصمة التبت، وعاش الدالاى الثالث عشرة مستقلاً منذ عام ١٩١١م إلا أن توفى عام ١٩٣٥م، حيث اختير الدالاى لاما الرابع عشر وهو صغير يبلغ من العمر ٤ سنوات بعد أن الكهنة البوذيين انطباق

الشروط الروحية فيه. للمزيد من التفاصيل انظر: محمد يونس الياسري، العلاقات الهندية الصينية (١٩٦٤- ١٩٧٦م)، رسالة دكتواره، كلية التربية، جامعة واسط، بغداد، ٢٠١٥م، ص ٢٩

(٢٧) المصدر نفسه.

(٢٨) صوت الهند، العدد ٢٤٩، أول يونيو ١٩٦٢م، ص ١.

(٢٩) سمعان بطرس فرج الله، تمثيل الصين فى الأمم المتحدة، مجلة السياسة الدولية، العدد ٢٠، القاهرة، ١٩٧٠م، ص٨.

(٣٠) محمد يونس الياسري، مرجع سابق، ص ص١٥٠- ١٥٢.

(٣١) لقد شعر الصين أنها ستكون تحت وطأة الضغط السوفيتى عقب غزو الاتحاد السوفيتى لتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٦م، حتى وقعت مصدمات عسكرية بين الصين والاتحاد السوفيتى فى نهر يوسورى Ussuri عام ١٩٦٩م، وهنا أدركت الصين أن الخطر السوفيتى على طول الحدود تبلغ ٤٥٠٠ ميل يفوق نتائجه من مجرد تبادين إيديولوجى مع الولايات المتحدة، وأن التقارب مع الأخيرة عامل استقرار وتوازن فى علاقاتها مع الاتحاد السوفيتى. للمزيد من التفاصيل انظر: خضر عباس عطوان، مستقبل العلاقات الأمريكية – الصينية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠٠٤م، ص ٤٦

(٣٢) سعد الدين على رؤوف، النزاع بين الهند وباكستان عام١٩٧١م دراسة فى العلاقات الدولية المعاصرة، القاهرة، ١٩٨٩م، ص ص٤٧١، ٤٧٢

(٣٣) لقد انطوى مبدأ نيكسون الذى طرحه فى ٢٥ فبراير ١٩٦٩م، ومن ثم تم تدشين مرحلة ما بعد سياسة الاحتواء فى تاريخ العلاقات بين البلدين، وقام نيكسون فى فبراير ١٩٧٢م بزيارة الصين لتكون نهاية مرحلة الصراع، وبداية لمرحلة جديدة قوامها الاعتراف بالآخر ومصالحة، وبناء رؤى مشتركة للمستقبل، اتجهت خلالها الولايات المتحدة بإزالة القيود عن التبادلات التجارية مع الصين تدريجياً، اعترفت الولايات المتحدة بتبوء الصين الشعبية مقعدها الدائم بمجلس الأمن بدلاً من حكومة فورموزا مع استمرار اعتراف الولايات المتحدة بالصين الوطنية فى فورموزا، ودخلت الصين مع الولايات المتحدة فى علاقات تعاونية استراتيجية لمواجهة الضغوط الناجمة عن الاتحاد السوفيتى. للمزيد من التفاصيل انظر: خضر عباس عطوان، مرجع سابق، ص ص٤٧، ٤٨.

(34) The New York Times, July 17, 1971, p.7

(٣٥) Henry Kissinger, The White House Years. 2007, p. 690- 961.

(٣٦)United Nation General Assembly, Document A/ RE S/ 2758(XXVI), 1971, New York, P. 25

(٣٧) محمد يونس الياسري، مرجع سابق، ص ١٥٥.

Introduction

It Was the confluence of the two Indo-Chinese civilizations that lasted for many centuries before the eras of colonial domination, each of them being the center of an ancient and stable civilization, and later formed one of the main pillars of Asian and global security, and since the two countries comprise more than a quarter of the world's population, the relationship between them is of paramount importance, as they possess In addition to the geographic factor, a good base of resources ensures that they have a central role in any regional and international arrangements. When the relations between the two great neighbors witnessed their independence, the relations were to a large extent good. And in order to obtain a voice in international organizations, because it is a measure of the symbolism of the state and the extent of the success of its foreign relations with the rest of the countries, especially those countries that have the ambition to rise and stand out in the global political system and work to formulate international policy in international organizations, because these countries believe that change The world order must begin at the United Nations The People's Republic of China lost its membership when the Cold War entered the United Nations .India was one of the most prominent countries after the Soviet Union, striving hard for the return of the People's China to its membership in the United Nations, and for India to raise its importance as a global power in international organizations with a great presence and influential pressure on issues before the United Nations, and India has always tried to show its strong desire to be One of the multi-polar political forces in its foreign policy, and this is an essential aspect of the elements drawn by the Indian government to be one of the countries with a great strategy and to merge with the major powers, so it tried to present itself to the United Nations as a state with sovereignty and strength against colonialism, and not a party In the Cold War, it is also able to respect the moral pacts observed by international organizations, and contribute to maintaining security in the Asian region in particular and the world at large, and to create an atmosphere conducive to maintaining peace and saving it from the consequences of the Cold War and mutual provocations between major countries.

However, the remnants of the British colonial policy to leave the borders and the adjacent borders between the two countries a subject of controversy and competition between the two largest neighbors in terms of area and population density. This was enough to change the traditional conditions between them into more sensitive and complex regional conflicts. Of course, those disputes affected the outstanding issues and foreign policy of the two neighbors. The issue of China's representation in the United Nations was one of the issues that highlighted an important stage in their history.

India's Position on china's Representation in the United Nations "1949- 1971"

By

***Mona Abd Elmenem Azazy Mohammed* Arab**

Prof.Dr/ Fawzy Alsayed Al-Masry

professor of Modern History ,College of Literature -Tanta University

Dr/ Wageh Ali Abu Hamza

Assistant Professor of Modern History, Faculty of Arts - Tanta University

Prof.Dr/ Ibrahim Ali Abadel Aal

Assistant Professor of Modern History - Tanta University

Abstract: Indo-Chinese relations have witnessed one of the most important pillars of Asian national security.

To obtain a voice in international organizations, and each took the other's hand to obtain it, as the People's Republic of China offered to lose its membership in the United Nations in 1949, so India played a calm diplomatic position, and spared no effort in trying to take the hand of China and involve it in the United Nations and end the state of tension and the threat of war, and become issues Asian countries have a great influence in international arenas, and on the side of the Soviet Union they compete with

the Western power led by the United States, which blocked the way for China to return to its seat at the United Nations. The Indian and Chinese relations were victorious at the regional and global levels, but they were subject to the effects of border colonial violations, especially the regional and global political climate and its fluctuations to That it reached the climax of the border conflict to the point of the armed conflict in 1962 AD and the ensuing tension in the relations between the two countries, but this did not deter India from the issue of Representing China in the United Nations in order to reduce the state of tension and instability in the region, make its positions under the eyes and control of international powers, and confront its increasing military and nuclear forces until China was able to seize its seat in 1971 AD, following relations with the United States and the issuance of United Nations General Assembly Resolution No. 2758 of 1971 The People's Republic of China regained its legitimate rights in the United Nations.

Key words: India, China, representation in the United Nations